[345] الباب التاسع والاربعون في صبره صلى ا عليه وآله من طريق المخالفين 1 - صاحب كتاب " الصفوة " قال: كان أبو طالب عليه السلام يدافع عن رسول ا صلى ا عليه وآله فلما أتت لرسول ا تسع وأربعون سنة، وثمانية أشهر، وأحد عشر يوما، مات عمه أبو طالب عليه السلام للنصف من شوال في السنة العاشرة من المبعث وهو إبن بضع وثمانين سنة، وتوفيت بعده خديجة بشهر وخمسة أيام، ويقال: بثلاثة أيام فحسب، وهي إبن خمس وستين سنة، وكانت قريش تكف بعض أذاها عن رسول ا صلى ا عليه وآله، حتى مات أبو طالب عليه السلام، فلما مات بالغوا في أذاه، فلما ماتت خديجة أقام بعدها ثلاثة أشهر، ثم خرج هو وزيد بن حارثة إلى الطائف، فأقام بها شهرا، ثم رجع إلى مكة في جوار المطعم بن عدي، وما زال يلقى الشدائد (1). 2 - ثم قال: أخبرنا هبة ا بن محمد، قال: أخبرنا الحسن بن علي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا عبد ا بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا وهب بن جرير (2)، قال: حدثنا شعبة، عن أبي

_____

(1) صفة الصفوة ج 1 / 104. (2) وهب بن جرير: بن حازم بن زيد أبو العباس الجهضمي البصري المتوفى سنة (207).

_____